اسقني عشقا

سقياً فؤادي بالهوى يا ساقي

فأنا الأسيرُ بحانةِ الأشواقِ

وأنا الذي قلبي بنظرةِ أهيفٍ

يشكو الصبابةَ من هوىً مِهراقِ

شغفاً يطيرُ إلى الجمالِ مشاعراً

صَهرتهُ شمسُ حقيقةِ الإشراقِ

حيرانَ تستلبُ الحياةِ خواطري

وتسومني في سحرِها الدفّاقِ

حتى إذا ألفى المحبّ ُ حبيبَهُ

أحنى عليهِ يحببهِ الرقراقِ

يا لائمي في حبّ ِ آلِ محمدٍ

أوما سمعتَ بقلبي الخفاق؟!

قَرّ ِب إليهِ ففيهِ أعذبُ نغمةٍ

رقـــصَ الـــوجـــودُ لـسحـرِهـا بـــتـــلاقِ

وانـظر إلـى الـحسنِ الـزكي المجتبى

واحـــــذر تَـــوَهُـجَـهُ عـــلـــى الأحـــــداقِ

واصـــــــغِ لـــتـــرتـيـلِ الـــمـــلائـــكِ إنـــهـــا

مِـــــــن قُـــرّ َتـــيـــهِ خـــواضـعُ الأعـــنـــاقِ

والـــثُـمْ تَـــمَـوّ ُجَ طـيـفِ حُـسنِ جـمـالـهِ

لـــتـهـيـمَ مـــرتـعـشـاً بِـــقُـــدسِ عـــنـــاقِ

فـــكـأنّ َهُ الـــشـــلالُ يَـــرمـي مِـــن عُـــلاً

نَـــهـــرَ الـــحـــيـــاةِ لـــعـــاشـــقٍ تَـــــوّ َاقِ

مُـتـسَـارِعـاً فـــــي جَـــريـِـــهِ لـــــم يَـثـنِـهِ

صَـــخـرُ الـشـكـوكِ وسـطـوةُ الإمـــلاقِ

أشقى الورى مَن لم يَذُقْ طَعمَ الهوى

إنّ َ الـــهـــوى سِـــــرّ ُ الـــحـيـاةِ الـــبـاقـي